ينتقض امان ذراري اذ لم يوجد منهم ناقض و تعبيري بذراريه اعم من تعبيره بالنساء والصبيان **ومن نبذه** اي الامان **واختار دار الحرب بلغها** وهي مامنه ليكون مع نبذه لما يجايز له خروجه بامان كدخوله ولانه لم يوجد منه خيانة ولا ما يوجب نقض عهده

كتاب الهدنة

من الهدون اي السكون وهي لغة المصالحة وشرعا مصالحة اهل الحرب على ترك القتال مدة بعوض او غيره ويسمى موادعة و مهادنة ومعاهدة ومسالمة والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى براءة من الله ورسوله الاية وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومهادنته صلى الله عليه وسلم قريشا عام الحديبية كما رواه الشيخان وهي جايزة هـ لا واجبة **انما يعقدها بعض** كفار **اقليم والية او امام** ولو بنايبه **وغيره** من الكفار كلهم او كفار اقليم كالهند والروم **امام** ولو بنايبه لانها من الامور العظام لما فيها من ترك الجهاد مطلقا او في جهة ولانه لابد فيها من رعاية مصلحتنا فالليق تفويضها للامام مطلقا او من فوض اليه الامام مصلحة الاقاليم فيما ذكر وما ذكر فيه هو ما في الاصل وغيره وقضيته ان والي الاقليم لا يهادن جميع اهله وبه صرح الغوراني لكن صرح الجرجاني بان له ذلك وتعبيري بالبعض اولى

٩ اي في العقد على هذا الوجه اه

انتقض عهده به ان شرط انتقاضه به والا فلا وهذا في الشرح الصغير وهو المنقول عن النص لكن صحح في اصل الروضة عدم الانتقاض به مطلقا لانه لا يخل بمقصود العقد وسواء انتقض عهده ام لا يقام عليه موجب ما فعله من حد او تعزير اما ما يدينون به كقولهم القران ليس من عند الله وقولهم الله ثالث ثلاثة فلا انتقاض به مطلقا كما مر ت الاشارة اليه وقوله بما لا يتدينون به مع او نحوها من زيادتي وكذا التعريض بسب الله **ومن انتقض عهده بقتال قتل** ولا يبلغ الامام لقوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم ولانه لا وجه لابلاغه مامنه مع نصبه القتال **او بغيره** بقيد زدته بقولي **ولم يسال تجديد عهد فللامام الخيرة فيه** من قتل وارقاق ومن وفدا ولا يلزمه ان يلحقه بمامنه لانه كافر لا امان له كالحربي ويفارق من امنه صبي حيث نلحقه بمامنه ان ظن صحة امانه بان ذكر يعتقد لنفسه امانا وهذا فعل باختياره ما اوجب الانتقاض اما لو سال تجديد عهد فاجيب اجابته **فان اسلم قبلها** اي الخيرة **تعين من** فيمتنع القتل والارقاق والفداء لانه لم يحصل في يد الامام بالقهر وهذا اولى من قوله امتنع الرق **ومن انتقض امانه** الحاصل بجزية او غيرها لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)